باب الراء

ـ **رَآس**[1]: تدلّ رؤيته على المتصرف في رؤوس أموال الناس كالصيرفي. وربما دلّت رؤيته على الموت، أو الوقوع في الشدائد، وإن كانت رؤوساً مجهولة، وإنها بشعرها وقرونها ودمائها دلّت على فناء العلماء. ومسك الرؤساء خصوصاً إن كان الحاكم عليها أو بائعها مجهولاً، أو شديد البأس. والرآس مالك رؤوس الناس من بلدانهم لهم أخطار، فإن اشترى رأس من رآس، فإنه يطلب من رئيس الرؤساء أستاذاً ينتفع به، أو خدمة يشغله به. والرآس قاهر رؤوس الناس سلطاناً، أو صناعة وتدبيراً. والرآس يعبر بالسلطان.

ـ **رِئَة**: في المنام محل الروح فمن عفنت رئته فقد عمره. وهي أيضاً محل غضبه وتعبر بالمرأة. ومن رأى أن رئته اسودت دلّ على هدم باب ربحه، وإباحة منحه، وتفسد مروحته. وصلاح الرئة يدلّ على طول العمر، وفسادها على قصر العمر.

ـ **رَأس**: في المنام هي رياسة الإنسان. ورأسه الذي تحت يده، ورأس ماله، ومن رأى أن رأسه أعظم مما كان فإن ذلك أبوه. ويدلّ عظم الرأس على زيادة الشرف. وصغر الرأس على نقصان الشرف. ومن رأى له رأسين أو ثلاثة، فإنه ينال ظفراً بالأعداء إن كان مبارزاً، وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً يكون له أولاد بررة محمودون. وإن كان أعزب تزوج، وينال ما يريده. ويدلّ فيمن كان مسافراً غريباً على رجوعه إلى بلده بعد إبطاء. وعلى غير طمع، ومن رأى رأسه قد عظم يترأس في قومه. ومن رأى رأسه صغر فإنه إن كان لبيباً صار جاهلاً، وإن كان عالماً صار أحمق، وإن كان رئيساً عزل عن رياسته. ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فإن كان عبداً عتق، وإلا فارق ربه وولي أمره. والرأس يدلّ على رأس المال. والرؤوس المقطعة تدلّ على المال. فمن رأى بيده رأس آدمي فإنه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا. ومن تحول رأسه رأس أسد، فإنه ينال ملكاً. فإن تحول رأس كلب أو حمار أو فرس، فإنه ينال تعباً. ومن رأى رأسه يرضّ بالحجارة، فإنه ينام عن صلاة العشاء. ومن رأى رأسه رأس طير فإنه يكون كثير الأسفار. والرأس والعنق إذا رأى الإنسان فيهما قرحة ووجعاً، فإن ذلك يدلّ على المرض في جميع الناس بالسوية. ومن رأى رأسه مثل رأس شيء من الأنعام، فإنه يصير إلى الكد والتعب والعبودية. ومن رأى أن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب،

(١) الرّآس: بائع الرؤوس، والعامة تقول: الروّاس.

فإنه يأخذ إنشاء أمور أرفع من قدره، وينتفع بها، وينال الرياسة والظفر على الأعداء. فإن رأى رأسه مطيباً مدهوناً دلّت رؤياه على حسن جده. فإن رأى رؤوساً مقطوعة بيده دلّت رؤياه على خضوع الناس له. فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيئاً، فإنه يغتاب رئيساً، ويصيب مالاً من بعض الرؤوساء فإن رأى كأنه أكله مطبوخاً فهو رأس مال ذلك الرجل إن كان معروفاً، وإلا فهو مال نفسه يأكله. والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن. ومن رأى أن رأساً من رؤوس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك في السبب الذي رآه في المخلاة. وربما كان خبراً كذباً يأتيه؛ لأن الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن، فيدلّ على الرياسة، والرئيس من كل شيء كالولد والوالدة والأستاذ والمؤدب والملك. ويدلّ الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق. وربما دلّ الرأس على قلعة الملك وخزائنه. وربما دلّ على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف. وربما دلّ على التاج للملك، والبيضة للمحارب، والسفينة على السماء ذات النيرين[1]. ويدلّ على الميزان والمكيال وما يقاس به؛ لأنه محل العقل الذي يحرر الأشياء ويميزها فيه يأخذ منه ويعطي. وربما دلّ الرأس الى الحمّام والفرن، وعلى كل مكان ينعقد فيه البخار في الوهج للمصلحة. وربما دلّ الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد، والأطناب بالتشريع، والتخمير. وربما دلّ رأس العالم على علمه، والصانع على صنعته، وعلى الذكر الجميل، وعلى الموت والحياة. ومن حسن رأسه أو أكثر عن مقداره، ولم يفحش في النظر دلّ على العز والرفعة والرزق. وربما دلّ كبر الرأس على العلم الوافر، أو الحكمة، أو العقل. وإن صغر رأسه دلّ على زوال المنصب، وقلة المال والوقوع في الجهالة. فإن صار له في المنام رؤوس رزق ذرية، أو علوماً مفيدة أو ضياعاً أو أملاكاً أو أولاداً أو أتباعاً أو مالاً، وإلا كثرت عائلته وثقل ظهره، وقل ربحه. ومن فقد رأسه فقد دلّ الرأس عليه، أو كان ممن يمشي بغير وعي لكثرة الهموم والأنكاد. فإن قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبير، أو كان لا يقوم بإكمال الوضوء، أو لا يتم السجود، أو قاطع من يعز عليه، أو خان والده أو سيده أو من دلّ الرأس عليه. وما أصاب الرأس من خير أو شر، أو ظهر في الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائداً على طهارته، وإتمام ضوئه، أو تيمّمه. ومن رأى أن رأسه زال عنه، فإنه يزول عنه رأس ماله الذي يعيش منه، وبه قوامه. وربما حلق رأسه، أو فارق قلنسوته أو عمامته في الحر، أو هدم غرفته، أو بدلّ سقف داره فإن كان عبداً باعه سيده. ومن رأى رأسه بيده وهو ينظر إليه، فإن ذلك تدبير صاحب الرؤيا في رأس ماله. ومن رأى أنه ذهب برأسه، فإنه مرض يصيبه. فإن رأى ملك أنه يضرب رقاب رعيته، فإنه يعفو عن المذنبين، ويعتق رقابهم. وضرب الرقبة يدلّ في المماليك على العتق. وقيل: من رأى أن عنقه تضرب إما بحكم حاكم، أو بقطع الطريق، وأما في الحرب أو غيره، فإن ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين، وكان له ولد وذلك لأن الرأس يشبه الوالدين؛ لأنهما سبب الحياة، ويشبه أيضاً الولد من أجل الصورة. فإن رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود؛ لأن البلايا تصيب الإنسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما في الصيارفة وأرباب الأموال فإنه يدلّ على ذهاب أموالهم. ويدلّ في المسافرين على

---

(١) النيرين: أي: الشمس والقمر.

رجوعهم، وفي المخاصمين على الغلبة. فإن رأى رأسه في يده فإن ذلك صالح لم يكون له أولاد، ولم يقدر على الخروج في سفر. وإذا رأى أنّ في يديه رأسه وله رأس آخر طبيعي، دلّ ذلك على أنه يقاوم شيئاً من الآفات التي تكتنفه، ويصلح شيئاً من أموره الرديئة التي في تدبيره. فإن رأى السلطان في رأسه عظماً فهو زيادة وقوة في سلطانه. ورؤوس الغنم أو البقر أو غيرهما مما يؤكل، إذا رأى أنه اشترى شيئاً منها مما يكبس في التنور، وكان سميناً فإنه يستفيد رئيساً أستاذاً ينتفع منه، فإن كان مهزولاً فإنه أستاذ لا نفع فيه، فإن كان منتناً فإنه أستاذ يثني عليه قبيحاً. فإن رأى أنه يأكل رأس شاه أو رأس بقر أو ثور أو رأس جمل نيئاً، فإنه يغتاب رئيساً ينسب إلى ذلك الجوهر. فإن كان مطبوخاً أو مشوياً، فإنه يستفيد مالاً من الرؤساء، أو يأكل رأس مال أحد ينسب إلى جوهره. والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم، وأقله ألف درهم. وأكل الدماغ مال مدفون، وأكل العيون أموال الرؤساء. ومن رأى أنه يأكل رأس غنم وكراعه، فإنه ينال عزاً ومالاً بالحري أن يكون من ميراث.

ــ **رَأسُ الجَالُوت**: من رأى في المنام أنه رأس جالوت فإنه رجل مكار يدعو الناس إلى خداع ومكر وغش. ومن رأى أنه يسمى رأس الجالوت، وهو كاره لذلك فإنه يرمى بمكر وخديعة أو بمصيبة، أو غش، وهو منه بريء.

ــ **رَائِض**: الدواب هو في المنام والي الأمر.

ــ **رَاحَة**: في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر، والزوجة الصالحة بعد النكدة. وإن كان الرائي مريضاً فقد قرب أجله، واستراح من نكد الدنيا وتعبها. وربما دلّت الراحة على النكد.

ــ **رَاعِي**: في المنام يدل على معلم الصبيان، وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم. ومن رأى أنه أعرابي يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعي، فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه. وراعي الجمال البخاتي والٍ على العجم. والرعي على رعيته يحتشد لمصلحتهم، ويتحفظ في إرفاقهم. والراعي تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والإنصاف، إلا أن يرعى الخنازير فإنه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين.

ــ **رَافِي**: تدلّ رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق.

ــ **رَان**[1]: من رأى في المنام أنه لبس راناً وهو وال من الولاة، فإنه يلي ولاية على بلدة. فإن لبسه غير الوالي فإنه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب.

ــ **رَاهِب**: من رأى أنه راهب في المنام فإنه صاحب بدعة قد أفرط فيها. وقيل: من رأى أنه تحول راهباً، فإنه يكون له ثناء حسن، لكن يعسر عليه شأنه، ويضيق عليه رزقه، ويصحبه في جميع الأمور ذل وخوف ورهبة لا تزايله. ويدلّ على أنه أيضاً مكار خداع مبتدع.

ــ **رَاوُوق**[2]: في المنام يدلّ على خلاصة الدين والعلم، أو على الزمر والغناء، أو حضور أماكن البدع والفساد. والراوق رجل صادق يقول الحق، ولا يرضى بالدنس.

---

(١) الرانُ: كالخف إلا أنه لا قدم له وهو أطول من الخف.

(٢) الراووق: المصفاة.

ــ **رَاوِيَة**[1]: تدلّ في المنام على الإمام في الرواية. وربما دلّت على الرزق، أو برد الحشا بسبب من يعز عليه. وربما دلّت على السفر. فإن كانت جديدة دلّت على تكدير العيش، وإن كانت شنة ربما دلّت على الحرب والقتال خصوصاً إذا كان معها في المنام طبق لما قيل في المثال: وافق شن طبقة. يقال: إنهما قبيلتان وقع بينهما حرب، فانتصف شن من طبقة. والراوية للسلطان كورة عامرة يجبي منها مال عظيم مع عدل وإنصاف، وللتاجر تجارة سريعة برخاء وإنصاف، وللصانع عمل رفيع واسع كبير.

ــ **رَايَة**: هي في المنام أمر معلوم مشهور ورياسة. والراية واللواء عالم أو إمام أو زاهد فطن شجاع، أو غني سخي، أو قوي غالب يقتدى به. فإن كانت الراية حمراء فإنه يرى من ذلك الرجل الموصوف سروراً. وإن كانت سوداء، فإنه يرى منه سؤدداً، واللواء للمرأة زوج. ومن رأى الأعلام والطرازات فذلك مطر، فإن كانت سوداء فإنه يرى منه عالم، وإن كانت بيضاء فإنه غيور لا يتزوج، وإن كانت حمراء فهو حرب، وإن كانت صفراء فهي وباء في الجند، وإن كانت خضراء فهو سفر في بر. ومن رأى علماً في المنام فإنه قد التبس عليه أمره، فلا يهتدي له. فإذا رأى العلم واللواء فإنه سيهتدي لأموره، ويخرج من غمومه وأحزانه، ويفتح له ما انسد عليه من أموره، ويشرح له صدره. وقيل: من رأى في منامه راية صار في بلده مذكوراً. وإذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فإنها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس يموتون عنها. والراية في المنام تزويج، وللحامل ولد ذكر. والراية الكبيرة رياح وأمطار. وصاحب الراية يفسر بالقاضي، فإن حملها من كان طالب القضاء ناله.

ــ **رِبَاطُ**[1] **السُّكْنَى**: في المنام يدل على الرباط في الغزو في سبيل الله. ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة والصلاة. وربما دلّ الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها. وربما دلّت الخلاوي في الرباط على جماعته المقيمين فيها، فخلوة الجوع دالة على الجوع ولوقف الحال. وخلوة الأربعين تدل على الرتبة، وإنجاز الوعد.

ــ **رِبَاطُ**[1] **فِي سَبِيْلِ اللَّه**: يدل في المنام على الانعكاف على الطاعة، ولزوم الأوامر، واتباع السنة، وتقوى الله. ومن رأى أنه خرج من الرباط والغزو، فإنه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر. وإن رأى المريض أو الغائب أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلدة، فإنه دليل على إفاقة المريض ورجوع الغائب.

ــ **رُبَّان**: وهو مدولب السفن في البحر المالح. تدلّ رؤيته في المنام على الأسفار البعيدة، وعلى المال والمتاجر المربحة، ومعاشرة الزنوج أو ملكهم.

ــ **رَبِيْع**: في المنام يدلّ على الدراهم. وقيل: إنه يدل على ولد لا يطول عمره، أو امرأة

---

(١) الراوية: البعر أو البغل أو الحمار الذي يستقى عليه. والعامة تسمي المرادة التي فيها ماء راوية.

(١) الرباط: جو الرباطات، وهي كل ما ربط به، وإنما سمي بذلك؛ لأن كلاً من الفريقين يربط خيله في ثغره، وكلّ معد لصاحبه، فيسمى المُقام في الثغر رباطاً، واشتهر به العباد والزهاد.

لا يدوم نكاحها، أو ولاية لا تبقى، أو فرح يزول سريعاً.

ــ **رُتْبَة**: في المنام لذوي المسكنة تدل على زوجة أو معيشة، أو عمل صالح يرفعه الله تعالى به.

ــ **رُتَيْلا**[1]: في المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسيج وبناء ناقضة لما يرمونه منها. والرتيلا في المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة.

ــ **رَجْعَةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقة**: في المنام دليل على عاقبة المريض أو رجوعه إلى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صنعة، أو بلد.

ــ **رَجُل**: هو في المنام إذا كان معروفاً فهو ذلك الرجل بعينه أو شقيقه أو نظيره من الناس. ومن رأى رجلاً معروفاً في منامه فهو يرجو منه شيئاً، أو من نظيره أو من سميه وشبيهه. فإن أخذ منه ما يستحب جوهره، فإنه ينال منه ما يرجوه، وقدمنا بعض ما هنا في باب الألف في الإنسان. واعلم أن رؤية بني آدم في المنام تدل على الكرامة، وأن رؤية كل طائفة لها تأويل. فرؤية الملوك، ورؤية الحكام محاكمة. ورؤية الولاة مخاوف. ورؤية الجند أسفار. ورؤية الصناع دالة على صنائعهم، وعلى الرزق. ورؤية النساء فتنة. ورؤية الصلحاء عبادة. وربما دلّت رؤية بني آدم على ما سواهم مما ذكر الله تعالى قال تعالى: ﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم﴾[1]. فرؤية الصالح من بني آدم ربما دلّت على الصالح من الدواب أو الطير، كما دلّت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير. ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره. وربما دلّت رؤية بني آدم على الزرع المحصود قال تعالى: ﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾[2]. واعلم أن أهل الحق إذا رأوا في المنام أشكال بني آدم وقفوا مع صورهم كان دليلاً على نقص عظمهم عند الله تعالى. وتدل رؤية بني آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف كسبهم، أو البناء العجيب، أو الصنعة المليحة.

ــ **رِجْلُ الإِنْسَان**: في المنام قوام الرجل، وبالرجلين قيامه. فما رأى فيهما من حادث فتأويله في ماله، أو فيما يقوم به. والرجل ماله وحركته في السراء والضراء، ورئيسه ومعتمده، فإن رأى أن رجليه صعدتا إلى السماء وبانتا عنه، فإنه يموت والده، فإن رأى أنهما اخضرتا فإنه يقع في ماله خذلان. من رأى إحدى رجليه صارت حجراً، فإنها تجف ولا ينتفع بها. ومن رأى أنه داس ملكاً برجليه يصيب برجليه وهو يمشي ديناراً عليه صورة الملك. ومن رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله. والرجلان الأبوان. والرجل القوم، فمن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزاً وبطشاً وقوة. ومن رأى أن رجليه قطعتا جميعاً ذهب ماله ومعيشته. وربما دلّ على موته ومن رأى أن رجله انكسرت؛ فلا يقربن السلطان أياماً، وليدع بلده ويسأل الله العافية.

---

(١) الرتيلاء: أنواع من الهوام، أشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما هي سوداء رقطاء، ومنها صفراء زغباء ولسع جميعها مورِّم مؤلم.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.
(٢) سورة نوح، الآية: ١٧.

وقيل: إن كان مريضاً فهو موته. ومن رأى إحدى رجليه أطول من الأخرى، فإنه يسافر وينال مساعدة. وإن كان غنياً فإنه يمرض؛ لأن الغني يحتاج إلى من يمشي في أموره. والرجل لذلك تدل على رجاله. فإن رأى ملك أنه قطع رجل ملك آخر، فإنه يأخذ عبيداً من رجاله. ومن رأى أن له أربعة أرجل فإن كان فقيراً، فإنه يسافر وينال مساعدة، وإن كان غنياً فإنه يمرض. فإن الغني يحتاج إلى من يمشي في أموره. وقد يدل على طول عمره وكبره، أو يركب دواب الأرض. ويدل للمريض على الموت. ومن رأى أنه يمشي على رجل واحدة، دلّ على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره، أو نصف أمره. ومن رأى أنه يمشي على ثلاثة أرجل، فإنه لا يموت حتى يمشي بالعصا، إما لكبر سنه وطول عمره، وإما لعلة تنزل به. والقاضي والوالي إذا رى أن له أرجلاً كثيرة يمشي بها، فإنه يعزل ولا يمشي إلا بالوكلاء. ومن رأى رجليه من حديد، دلّ على طول عمره وحسن حاله في معيشته وماله. وإن رآهما من زجاج دلّ على قلة عمره، وضعف مقدرته. وإن رآهما من ذهب فإنه يسعى بهما في ذاهب له من المال بغرامة أو غيره. وإن رآها من فضة سعى بهما في طلب النساء. وإن رآهما من نحاس سعى بهما في إفلاس. وإن رآهما من رصاص دلّ على حصر أو فالج ينزل به، إلا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير، فإنه يسعى بهما في مرضاة الله، أو يقف بهما في سبيل الله. وإن رأى لحم رجليه ذهب دلّ على كبره وأصابع رجليه تدل على أعمال البر. ومن رأى أن رجليه توجع فقد سعى في سيئات، ونزلت به عقوبة، وقيل: من توجعت رجله تحول.

ـ **رَجْم**: من رأى أنه رجم أحداً فإنه يسب إنساناً. والرجم قذف في العرض إلا أن يكون حداً، فإنه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب.

ـ **رُجُوْعُ مِنَ السَّفَر**: في المنام يدل على أداء حق واجب عليه. وقيل: إنه يدل على الفرج من الهموم، والنجاة من الأسواء، ونيل النعمة. وربما دلّت هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب، فإن معنى التوبة الرجوع عن المعصية.

ـ **رَحَى**[1]: في المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم، أو غناهم بعد فقرهم، وعلى الزوجة للأعزب، والزوج للعزباء، والخادم في الدار. ورؤية الرحى في الدار التي لم تجر لهم بها عادة دالة على الأنكاد والغلبة والخصام، فإن طحن فيها خبزاً أو لحماً أو عسلاً دلّ على فساد أهلها ورياسهم أو سحقهم، وإن طحن فيها براً أو شعيراً أو ما فيه نفع دلّ على تسهيل أمورهم، وإدرار رزقهم، وشفائهم من أمراضهم، وتجديد من يقوم بمصالحهم. والرحى الكبيرة إذا رؤيت في وسط المدينة، أو في الجوامع فإن كان البلد خراباً كانت حرباً سيما إن كانت تطحن ناراً أو صخراً، وإلا كانت طاعوناً سيما إن كان مطحونها شعيراً معفناً، أو ماء وطيناً، أو لحماً هزيلاً. وقال بعضهم: الرحى على الماء رجل تجري على يده أموال كثيرة سائس الأمور، ومن التجأ إليه حسن جده. ومن رأى رحى تدور ورد عليه خيراً بمقدار الدقيق، ومجرى الماء الذي يدخل الرحى من جهة هذا الرجل المذكور. وربما كانت الرحي إذا دارت سفراً، فإن دارت بلا حنطة فهو تعب.

---

(١) الرحى: الطاحونة.

والرحى إذا دارت معوجة، فإنه يغلو السعر. ومن رأى له رحى تدور بالدولاب فإنها رزق غزير لمن رآها. وإن رآها تطحن حجارة أصابه خوف. والرحى تدلّ على الخوف. ومن اشترى رحى تزوج إن كان عازباً، أو زوج ابنه أو ابنته، أو اشترى خادماً، أو سافر إن كان من أهل السفر ورحي الريح خصومة لابقاء لها. وقيل: انكسار الرحى يدلّ على فرج صاحبها من الهموم. وقيل: موت صاحبها. وأما رحى الزعفران فإنها دالة على الأفراح والمسرات، وصلاح الحال، والثناء الطيب. وإن دلّت على المرأة والرجل دلّت لهم على الوقار والسكينة. وربما دلّت على المرض بالصفراء. ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو نوابه. وربما دلّ ذلك على تيسير العسير، وجريان السفن، ونزول الغيث، ورحى اليد دالة على الراحة والفرج. وربما دلّت على الشر والخصومة، والزوجة أو الجارية. وربما دلّت على الزوجة والمعيشة والرزق، فإن كانت كاملة العدة دلّت على إنجاز الأمور والسفر السريع. وتدلّ على المرأة الأكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها.

ــ **رَحْل**: الدابة في المنام يدلّ على المتاع الجليل والرحل الراحة والسفر، والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء.

ــ **رَحْمَة**: من رأى في المنام رحيماً يرحم ضعيفاً فإن دينه يقوى ويصح. فإن رأى أنه مرحوم فإنه يغفر له. ومن رأى أن رحمة الله تنزل عليه، فإنه يرزق نعمة. فإن رأى أنه رحيم فرحان فإنه يحفظ القرآن.

ــ **رُخ**[1] **الشَّطْرَنج**: تدلّ رؤيته في المنام على الاستقامة في الأمور وربما دلّ على الستر والموت فجأة، والصدق في القول. ويدلّ في الحامل على ولادة جارية.

ــ **رَخّ**[1] **مِنَ الطُّيُور**: يدلّ في المنام على الأخبار الغريبة والأسفار البعيدة. وربما دلّت رؤيته على الهذي في الكلام الصحيح والسقيم.

ــ **رَخَاء**: في المنام هو دال على فرج من هو في شدة. ويدل على قضاء الدين، وتفريج الهموم والأنكاد.

ــ **رِخَام**: في المنام دال على العز ورفع القدر والمال، والأزواج الحسان، والمماليك، والجواري. فمن رأى عنده في المنام شيئاً من ذلك استغنى من بعد فقره، أو تزوج أو تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة. وربما نال علماً ونظماً ونثراً، وأولاداً صالحين إن كان في اليقظة أهلاً لذلك وربما نال منصباً جليلاً على قدره، وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقي[2] والكيالبج تحت الأزيار والسباع التي ينزل من أفواهها المياه، والقواعد والعمد والأعتاب، فإن ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والأنكاد، والأفراح والمسرات، والأشراف من النساء، والأولاد الحسان، والفوائد والمساكن الرفيعة، والأرزاق. وأماالرخام المكون بعضه في بعض، فإنها دالة على الكتابة المليحة، والزواج بالمهر الكثيرة إلا أن يجاوز الرخام، أو ينزل فيه ما لا يليق به، فإنه يدلّ على الشبهات في المال والولد

(١) الرُخُّ: أداة من أدوات الشطرنج. ويجمع على رخخ.

(١) الرَخّ: طائر كبير من فصيلة الجوارح يحمل معه الكركدّن.

(٢) الفساقي: الأحواض، مفردها فسقية.

والزوج. وأما قواعد الظفر فيها فإنها دالة على الفوائد والمعايش، وانتشار الذكر. وأما الزير[١] من الرخام أو المرمر فإنه يدلّ على النساء الجميلات، وذوات المنصب الجليل. وربما دلّ الزير المرمر أو الجرن على ما يمر على الإنسان، ويذهل عنه من خير أو شر، أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه، وتكريره مرمر.

ـ **رَخْمَة**[٢]: هي في المنام إنسان أحمق قذر إذا رؤيت ليلاً، فإذا رؤيت نهاراً فإنها مرض. ومن رأى أنه أخذ رخمة فإنه يقع في حرب، وفيها دماء كثيرة، وربما مرض مرضاً شديداً. وقيل: من رآها في داره فهو عون يرسله. ومن رأى رخماً كثيرة دخل بلدة نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام. فإن رأى مريض في بيته رخمة، فإنه يموت أو يشرف على الموت من علته. والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة. وأما الأطباء والمرضى فهو دليل شر. ويدلّ الرخم على أعداء، وعلى قدوم قوم سفل أنذال لا يسكنون المدينة. ويدلّ على أناس بطالين، وعلى أناس يغسلون الموتى، أو يأوون إلى المقابر. والرخم تدلّ على اللصوص بين الجدران، أو المتحرمين في الكسب. وتدلّ على الفرقة والوحشة، وخراب العامر، والكلام الفاحش.

ـ **رِدَاء**: هو في المنام جاه الرجل وعزّه إذا كان جديداً ضيقاً أبيض. فإذا كان رقيقاً فإنه رقة في دين صاحبه؛ لأن الرداء دين الرجل وأمانته، فإن كان مرتدياً به في الشتاء فهو متجمل صلف[٣]، وهو فقير. فإن رأى أنه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فإنه يأمن من فقر، ويباهي الناس. ومن رأى أن عليه برداً يمانياً جديداً، أو كانت جوانبه متخرقة فإنه يتعلم شيئاً من القرآن وينساه. وإن رأت امرأة رداء فإن زوجها غير محسن إليها. والرداء أمانة الرجل؛ لأنه موضع صفحة العنق والعنق موضع الأمانة.

ـ **رَدَّاد**[١]: تدلّ رؤيته في المنام على قاطع الطريق، وإبطال العمل، أو تعويق المسافر، وعلى العزم أو القعود عن المناهي والمخالفات.

ـ **رَزَّاز**: هو في المنام دال على ولي الأمر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته.

ـ **رَزَّة**: هي في المنام عقد من المال كالمائة والألف وربما دلّت الرزة على الرزية، فقلعها من مكانها في المنام رزية، وتجديدها أو كسرها عصمة، وحفظ للمال أوالعلم. وربما دلّت الرزاز على لبس السراويل بالتكة.

ـ **رُزِيَّة**[٢]: في المنام هي دالة على موت المريض. وتدل على السجن والفقر وعمي البصر. وربما دلّت الرؤيا على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه.

ـ **رِسَالَة**: في المنام يرسلها الإنسان أو يبلغها إلى غيره، أو تأتي إليه من الغير فإنها دالة على المنصب الجليل، والكلمة العالية هذا إذا بلغها في المنام، وأما كونه يرسلها إلى جهة معلومة فإن كان فيها خيراً كأمر بمعروف أو نهي عن منكر، فإنه يدل على علو القدر، وقضاء الحاجة. وأما إن أتته في المنام رسالة فإن كان فيها بشرى، فهي دالة على حسن عاقبته فيما

(١) الزير: الدَّن، أو السراقود العظيم.
(٢) الرخمة: طائر أبقع من فصيلة الجوارح، يشبه النسر في الخلقة، وجمعه رَخَم.
(٣) الصلف: التكبر والتعجرف.

(١) الردّاد: أي الصارف.
(٢) الرزيّة: المصيبة العظيمة، والجمع رزايا.

يروعه، أو يرزق مالاً، أو ولداً أو زوجة. فإن جنى على الرسول أو نهره أو ضربه دلّ على ارتداده عن دينه، أو بدعته وضلالته. وربما مات مقتولاً.

ــ **رَسَّام**: تدلّ رؤيته في المنام على قبول الكلمة، أو على صاحب الرأي، أو على صاحب الإنسان والعقارات، والمشارك في كل علم والرسام صاحب أمر ونهي، وربما كان مهندساً.

ــ **رَسْمُ الدِّيَار**: فالرسوم في المنام دالة على التذكار والموعظة. وربما دلّت الرسوم على السنين والآثار أو عدد أيامها. والاجتماع بمن كان مهاجراً من أهل البلدة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على تجديد الرسوم.

ــ **رَشَّاش**: تدلّ رؤيته على الأمطار، ورشاش الأرض. وربما دلّت رؤيته على صلاح الأحوال وذهاب النوم والأنكاد.

ــ **رَصَاص**: في المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهوة. وربما دلّ على أن صاحبه صار مقداماً، أو ممن لا يستحي فيما يقول ولا يقف عندما يفعل.

ــ **رَصَّاص**: هو في المنام عوام الناس وسفلهم. فمن رأى أنه أخذ رصاصاً، فإنه مال يستفيده من قبل المجوس، ومن أخذ رصاصاً ذائباً فينبغي له أن يحفظ ما في يده من المال لئلا يذهب. فإن كان جامداً فليس عليه في ماله بأس. ومن رأى أنه يذيب رصاصاً فإنه يخاصم في أمر فيه وهن، ويقع في ألسنة الناس. والرصاص يدلّ على ما يعمل منه من مجاري وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك.

ــ **رَصَّاصِي**: في المنام صاحب وهن وخلل.

ــ **رَضَاع**: هو في المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج. فإن رأت امرأة أنها ترضع إنساناً فإنها انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما؛ لأن المرضع كالمحبوس إلى أن يخلي الصبي الثدي وذلك لأن ثديها في فم الصبي ولا يمكنها النهوض. ومن رأى أنه يرضع صبياً بعد الفطام فإنه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب. فإن كانت امرأة وكانت حاملاً سلمت بحملها. ومن أرضع صيداً، أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله عنه. ومن رأى أن في ثدييه لبناً فإنه مشرف على زيادة دنيا تدبر له، أو لمن هو فيه ما لم يرضعه أحد، فإن أرضعه فإنه لا خير فيه للراضع وللمرضع وإن رأت المرأة أن رجلاً ارتضع من لبنها، فإنه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن، وهي كارهة.

ــ **رَضَخ**[1]: من رأى في المنام أنه يرضخ رأسه على صخرة، فإنه ينام ولا يصلي العتمة وهي: صلاة العشاء.

ــ **رَضْرَاضُ المَاء**[2]: في المنام شغل لمن يراه وشقاؤه.

ــ **رُضْوان**: خازن الجنان عليه السلام. رؤيته في المنام سرور دائم. وتدل رؤيته أيضاً على خازن الملك ورسوله بالخير، وإنجاز الوعد، وقضاء الحوائج، وإجابة الدعاء. ومن كان سلطانه عليه غضبان نال منه رضواناً خصوصاً إن أعطاه شيئاً من ثمار الجنة، أو كساه شيئاً من حللها، أو

(١) رَضَخَ: أي: نطح.
(٢) الرضراض: هي قطرات الماء الصغار.

كان مقبلاً عليه، أو مستبشراً به. فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى، وإظهار النعم عليه سراً وعلانية. ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى. ومن رأى كأنه في الجنة والملائكة يسلمون عليه، ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه، ويصل بطول الصبر إلى الخير. ومن رأى رضوان عليه السلام، فإنه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه.

ــ **رَطَّاب**: وهو بائع الرطب وهي رَطبة القت رجل صاحب مال هنيء.

ــ **رُطَب**: فمن رأى أنه يأكل رطباً في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجاً، لقصة مريم عليها السلام، فإنه كان في غير أوانه.

ــ **رُعَاف**[1]: هو في المنام مال حرام يصيبه الراعف إن كان سائلاً كثيراً رقيقاً، فإن رعف قطرة أو قطرتين فإنه منفعة فإن رعف رطلاً أو رطلين، وكان ضميره أنه منفعة لبدنه، فإن صحة البدن هي صحة الدين، فهو يصح من إثم ويصح دينه، فإن كان ضميره أنه يضره في بدنه فإن ضر البدن ضر في الدين أو كسب إنما يضره في دينه، فإن ذهبت قوته بعد خروج الدم فإنه يفتقر، لأن الضعف فقر، وإن قوي فإنه يستغني؛ لأن القوة غنى الرجل. فإن تلطخت بدمه ثيابه فإنه يصيب من ذلك مالاً مكروهاً وإثماً، فإن لم يتلطخ فإن صاحبه يخرج منه إثم أو يخرج من إثم. فإن رأى أن الرعاف يقطر في الطريق، فإنه يؤدي زكاة، ويتصدق بها على قارعة الطريق. فإن رأى أن أنفه رعف، فإنه يخرج من إثم وإن رأى ذلك سلطان جائر، فإنه يخرج بها من إثم. وقيل: من رأى أنفه راعفاً نال كنزاً ومالاً عظيماً. وقيل: الرعاف خير يأتيك من رئيسك. وقيل: الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب. فإن كان الرائي يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة، أو الشهرة. وقيل: الرعاف إصابة كنز.

ــ **رَعْد**: هو في المنام بلا مطر خوف. والرعد وعيد وتهديد من سلطانه، وقد يدلّ الرعد على المواعيد الحسنة، والأوامر الجزيلة. وقد يدلّ على أصوات الطبول. فإن رأى الرعد فإنه يقضي ديناً. وإن كان مريضاً برىء، وإن كان محبوساً أطلق. والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر، وطمع للمقيم. والرعد صاحب شرطة ملك عظيم. ومن سمع رعداً قاصفاً في بلد من البلدان، أو سمع صوتاً عالياً فإن الناس يموتون فجأة، ويقع فيهم فتنة وقتل. وربما دلّ سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى. وربما دلّ سماعة على الأمراض، أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك. وإن كان سامعه عاصياً تاب إلى الله، أو كافراً أسلم وربما دلّ سماعه على الصمم. وأما حكم الرعد فقيل فيه: إذا سمع الرعد في المنام وافق ذلك اليوم الأول من تشرين الأول، فإنه يدلّ على موت في بلاد الشام. وإن كان في ستة أيام منه فإن الطعام يرخص، ويكثر الشراب والفاكهة بمصر، وإن كان في آخره رعد فإن الوباء يقع في الشام. وإن تواتر في الشهر كله دلّ على كثرة الوحش. وإن سمع في المنام رعداً ووافق أن يكون ذلك في تشرين الثاني، فإن الخير يكثر بأرض البربر، وأرض مصر، وتفتح مدينتان في مدائن الكفر بالشام. وربما ظهر كوكب بذنب، ويقع في الشام سبي. وربما مات ملك من ملوك

---

(١) الرّعاف: الدم الخارج من الأنف.

العرب، ويهلك الطير، ويقع الظلم بالشرق، ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع. وإن سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الأول، فإنه يدلّ على موت العظماء بالأندلس، وتعلو أشعارهم، ويجور سلطانهم، ويكثر الفساد، وتجود الحنطة، وتقل الثمرة. وإن كان في آخره فإنه يدلّ على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه إلى أرض أخرى، ويخرج عليه مخالف من بين أنهارها وأشجارها، ولا يتولى إلا قليلاً. وإن سمع في المنام رعداً ووافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من آذار فإنه يدلّ على خصب وخير إلا في القمح والكرم، ويكثر الزيت، ويأمن التجار، ويخرج الملك من مدينة إلى مدينة أخرى محارباً ويظفر بمطلوبه وتبقى في يده مدة، ويقيم أياماً بين أنهار وأشجار، ثم يخرج إلى أرض الروم ويفتح الحجر الأصم، ويقتل جماعة من الرؤساء والأكابر والقواد من أهل بيت ذلك الإنسان، وتخصب أرض الشام. وإن كان في آخره رعد فإنه يكثر الجراد، ويكثر موت المعز والبقر. وإن سمع في المنام رعد ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان، فإنه يدلّ على الخصب في الأرض والكرم وكثرة الأمطار وتسلم الثمار، وتخرج الروم من أرضها إلى أرض أخرى ولعلها المغرب، فيغزونهم. وإن وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الأحد، فإنه يكون في آذار فزع ويقع البغي بين الروم، ويموت ملكهم، وينهزمون، ويقع طاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد، وتخرج النوبة إلى أرض غيرهم فيفسدون فيها. وإذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم، ويقع اختلاف بين الناس، وأمراض كثيرة، ويخاف على البيادر، وإن كان في الحادي عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى. وإن كان الرعد في آخره أو لسبع بقين منه فإنه يدلّ على السلامة في جميع الأرض، ويرخص السعر بأرض البصرة وأرض الحبشة، وتزكو الأرض إلى سواد الفرات، ويحصل لبعض الثمار آفة كالنخل والموز، وتكثر الحنطة. وإن كان في آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم. وإن سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في شهر آب، فإنه دليل خير لأهل الشام وأهل جرجان وأذربيجان، ويكون البحر مغلقاً، وتنقطع الطرق من الفساد، ويقل الجراد، ويموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج. ويقع بينهم القتل. وإن كان آخره رعد فإنه يكون بأرض مصر خصب، ويكثر نيلها، ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت. وربما دلّ على هزاهز وتفريق جماعات. إن سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في أيلول في ثمانية أيام منه فإنه يكون المطر كثيراً والثمر، ويكون قحط في أول السنة وخصب في آخرها، ويكون الجراد بأرض الكوفة وبطائح البصرة، وتخصب ويموت الدود في تلك السنة، ويقع في الناس الجوع الشديد، ويفتح المسلمون حصوناً، ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة، وتخصب الشام وتسلم ثمراتها وحبوبها. وإن كان صوته هائلاً خشي على الثمر. وإن كان في العاشر دلّ على قلة المطر في ذلك العام في المغرب. و الله تعالى أعلم بغيبه وأحكم.

ــ **رِعْشَة**: من رأى في المنام إن رأسه يرتعش ناله عزاً من رئيسه أو غضب عليه. ومن رأى أن يده اليمنى ترتعش، فإن معيشته قد تعسرت عليه. فإن رأى أن فخذه يرتعش فإنه يدخل عليه من قبل عشيرته خير. فإن رأى ساقيه يرتعشان، فإنه يدخل عليه عسر في ماله. وكذلك الأعضاء كلها إذا ارتعشت.

ــ **رَعْيُ النُّجُوم**: من رأى في المنام أنه

يرعى النجوم، فإنه يلي على الناس ولاية. ومن رأى أنه يرعى غنماً من الضأن، فإنه يلي الناس من العرب.

ـ **رَغِيْف**: مر أيضاً ذكره في الخبز.

ـ **رَفَّاء**[1]: تدلّ رؤيته في المنام على الصلاح والسداد، والصيت، البرء من الأسقام. وربما دلّ على التسلح والمطر. ومن رأى أنه يرفو ثوب نفسه، فإنه يخاصم ذا قرابة، يصاحب من لا خير فيه. والرفاء صاحب خصومات. وقيل: الرفو رجوع عن ذنب. وقيل: اعتذار بالباطل، ولم يتحلل من صاحب الظلامة.

ـ **رَفّ**: في المنام يدلّ على الحافظ للأسرار، والساتر للعيوب، والزوجة الجليلة ذات الإعانة. فإن رأى أن عنده رفّاً يعلوه شيء من طرائف الآلات دلّ على أنه يرزق ولداً ذكياً عالماً بفنون شتى، أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة في نفسها خصوصاً إن كان تحته كباس. وربما دلّ الرف على الأمين أو الشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع.

ـ **رَفَس**: في المنام جحود ما رفسه. ومن رأى أن رجلاً يرفسه برجله، فإنه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله.

ـ **رِقّ**: هو في المنام يمين يحلفها الرائي.

ـ **رَقّاص**: هو في المنام صاحب مصيبة إذا رقص لنفسه. والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار. فإن رقص لغيره، فإن المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص، والرقاصة تدلّ على الدنيا الدنيئة، والراحة للتعبان. ورقاص القردة تدلّ رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم.

ـ **رُقَاق الخُبْز**: في المنام رزق واسع. فمن رأى أنه أكل خبزاً رقاقاً، فإنه يتسع في الرزق. فإن أكل الجراد، فإنه يكون في معيشته وسطاً. ومن رأى في يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فإنه رجل يجمع بين الأختين. وسبق في حرف الخاء في الخبز ذكر الرقاق.

ـ **رَقَّام**: تدلّ رؤيته في المنام على الدهان والمصور، أو الرسام. ومن صار في المنام رقاماً صار كاتباً، أو انتصر للقمار. والرقامة تدلّ رؤيتها على اللاعبة بالحنك.

ـ **رَقَبَة**: هي في المنام رقبى[1]. وربما دلّت الرقبة على العنق والملك. فإن رأى العبد في رقبته غلاماً دام ملكه، وإن انفك عنقه دلّ على عتقه.

ـ **رَقْص**: هو في المنام مصيبة. ومن رقص لغيره فإنه يشاركه في المصيبة. ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع؛ لأن الرقص لا يكون إلا عن شبع وبطر. والمريض إذا رقص كثر قلقه. ومن جذب إلى الرقص فإنه نجاة من شدة وتهمة. والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس؛ لأن الأخرس يشير بيده. والطفل إذا رقص يشير بيده. والمسجون إذا رأى أنه يرقص، فإنه يخرج من السجن. والرقص على المكان المرتفع خوف. ومن رأى أنه يرقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب،

---

(١) الرَّفّاء: وهو الذي يرفأ الثوب، أي: يصلحه.

(١) الرقبى: أن يعطي إنساناً مِلكاً فأيهما مات رجع الملك لورثته.

فإن ذلك خير للناس كلهم. ومن رأى أنّ امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص، فإن ذلك خير، ويدلّ على فرح وعز. ورقص المريض يدلّ على طول مرضه رجلاً كان أو امرأة. ورقص المرأة يدلّ على فضيحة كبيرة وسماجة[1] فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة. ورقص من يسير في البحر في سفينة يدلّ على شدة يقع فيها، ورقص الفقير غنى لا يدوم. ورقص المملوك يدلّ على أنه يضرب.

ــ **رُقْعَة الشَّطْرُنْج**: في المنام هي الدنيا التي ترفع وتضع، ويحيا فيها من يحيى، ويموت من يموت، ويظهر فيها المستقيم والمعوج. وفيها الركض والحرب، وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر.

ــ **رَقُّوقي**: تدلّ رؤيته في المنام على العلم والهداية والمحاكاة.

ــ **رُقْيَة**: في المنام إن كان الرائي يذكر في الرقية على المريض شيئاً مما وردت به السنة، أو شيئاً من القرآن دلّ على الأمان من الأوصاب ودفع الهموم والأحزان. وإن رقي بخلاف ذلك دلّ على الكذب في المقال، أو الرياء بالأعمال. وإن كان الرائي صانعاً غش الناس في صناعته، أو عالماً كتمهم النصح أو أبدى الرخص. وإن كان حاكماً حكم بالباطل. ومن رأى أنه شرب ماء في قدر أو سقى غيره في قدح، فإنه يدل على طول حياته، ومن رأى أنه يرقي أو يرقى فإن الرقي باطل وكذب، إلا رقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم أو أية آية من القرآن.

(١) السماجة: القباحة.

ــ **رِكَاب**: تدلّ رؤيته في المنام على المداراة، وبلوغ المقاصد بالجد والتعب.

ــ **رِكَاب**[1]: في المنام إذا رؤي منفرداً عن السرج فهو ولد غلام. وإذا رؤي مع السرج فإنه ولد معتمد عليه في أمره. والركاب دال على ما يركب من الإبل وربما دلّ الركاب على الراحة من التعب، أو الخدمة للبطال والسفر. وربما دلّ على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض. وربما دلّ الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين. والركاب مال شريف ورياسة. وكثرة حليه ارتفاع الرياسة، والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر. ويدلّ الركاب على جارية حسناء، وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا، وكونه من رصاص يدلّ على وهن أمره ودنيته، وكونه من فضة مطلية بالذهب يدلّ على جوار وغلمان حسان. ومن رأى أنه أفاد ركاباً أو ركابين لسرجه فإنه يصيب خادماً أو خادمين ومن رأى أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه.

ــ **رِكَابُ دَارِ الملك**: رؤيته في المنام تدلّ على الأسفار، والحركات في البر والبحر، وعلى الشفاء من الأمراض.

ــ **رِكْبَة**: في المنام كد الرجل ونصبه في معيشته ومطلبه. فإن رأى أن جلدها قوي فإنه قوة معيشته. فإن رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب في معيشته، فإن رأى أن جلدها غليظاً وفيه ورم ودرن نال مالاً من كد معيشته، وذهب له مال قد جناه من كده وتعبه. والركبتان قوة البدن وحركته وجودة

(١) الرِّكَابُ: جمع رُكب، وهو ما يعلق في سرج الدابة فيضع الراكب رجله فيه.

عمله. فإن كانتا صحيحتين فذلك دليل على سفر، أو حركة أخرى، وعلى أعمال يعملها، وعلى صحة البدن. والركبتان يعبران بالإخوة والشركاء، وقد يعبران بالموالي والرجلان يخدمانها. والركبة قد يشتق منها الكربة كما أن الأخذ من الفخذ. وربما دلّت الركبة على إتمام الركوع والسجود. وتدل على أخذ الإنسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه. وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه. وتدل على الصحبة والألفة والمحبة. فمن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها أو حسن حالها. فإن كان في كربة فرج عنه. وربما دلّ ذلك على ملازمته الصلاة، والقيام بشروطها. وإن رآها قد انفكت أو انكسرت، أو حصل فيها قرح أو دماء سائلة دلّ على تعطيل حركته، أو ثوران سكونه. وإن كان يقصد سفراً قعد عنه، وربما تعذر عليه نفع ماله. وإن كان بينه وبين أحد مودة انفصلت. وربما دلّ على تعطل المركب والدابة.

ــ **رُكُوب**: في المنام من رأى أنه ركب دابة فإنه يركب هوى غالباً. وركوب الدواب كلها عز وسلطان فإن رأى أنه ركب فرساً ولا يحسن ركوبها ركب هوى، فإن أحسن الركوب وضبطه فإنه يسلم. فإن رأى أنه ركب الفرس بجميع آلته، وكان له دار وخدم وحشم[1] يشاكل الدار، فإن ذلك عز من أجداده ومملكته يصل إليها وينالها فإن ركب عنق رجل جبراً، فإنه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فإن ركبه بطيبة من نفسه، فإن المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه. وقيل: بل هو أمر صعب.

(١) الحشم: هم الذين يغضبون لسيدهم.

ــ **رَكْوَة**: في المنام تدلّ على الزهد والعبادة، والولد والخادم، والسفر، وللرقيق المعين على الدين والدنيا. والركوة للسلطان كورة عامرة، وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس.

ــ **رُكُوع**: من رأى في المنام أنه راكع وصلى لله تعالى فإنه يخضع له سبحانه، ويتبرأ من الكبر، ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه، ويكثر الصلاة، وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعاً وظفر بمن عاداه ومن رأى أنه في الصلاة لا يركع حتى يذهب وقتها، فإنه لا يؤدي الزكاة والركوع في المنام خدمة للبطال. وربما دلّ الركوع على طول العمر والانحناء. وإذا رأت المرأة أنها تركع ركوعاً تاماً دلّ ذلك على التوبة. ورفع الذكر بالصيانة.

ــ **رَمّاح**: تدلّ رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب. وتدلّ رؤيته على الطعن في الأعراض، والكسب الحرام وإن كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية، ومن تحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره، ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضاً. والرماح يدلّ على المؤدب المصلح لأهل النفاق، المقوم لأهل الاعوجاج، الجامع بين الذكور والإناث. ويدلّ على الشاعر والكاتب. ويدلّ على الرجل المعين لإخوانه المحسن لأصحابه؛ لأن الرماح تدرك بها المهمات الجليلة، والغنائم الجزيلة.

ــ **رَمَاد**: هو مال حرام محترق. وقيل: هو رزق من قبل السلطان. فمن رأى الرماد فإنه يتعب في أمر سلطان لا يحصل له منه إلا العناء والتعب. وقيل: الرماد كلام سلطان أو حاكم لا

ينتفع به. ومن رأى أنه أصاب رماداً، أو جمعه فإنه يحمل باطلاً من الكلام، أو العلم ولا ينتفع به. والرماد يدلّ على الحزن، ورمد العين، أو الضلالة بعد الهدى. وربما دلّ على إخماد الفتنة والشر، والأمن من حق الخوف. والرماد المجتمع من الأفران دال على الأموال من الصدقة، أو فضول الكلام.

ــ **رَمَّال**: تدلّ رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة، وعلى جلب المماليك والجواري، والفوائد والأرباح من السفر.

ــ **رُمَّان**: هو في المنام مال مجموع إذا كان حلواً. وربما دلّت الرمانة على المرأة. وربما كانت كورة. والرمانة مال وولد. والرمانة تفسر بألف درهم، أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا. والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة إذا كسرها فتح مدينة، وقشرها سورها، وحبها رجالها، وشحمها مالها. ومن أكل قشور رمانة في منامه برىء من مرض. والرمانة تفسر بالصندوق المقفل. وربما دلّت على بيت النحل وقرص الشمع. وإن كان حب الرمانة أبيض دلّ على الدراهم. وإن كان أحمر دلّ على الدنانير. وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه. والرمان المبهم الذي لا يدرى أحلو أم حامض، فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة، وشوكها مانع من المعاصي والفواحش. فإن كان سلطاناً غلب السلاطين، وإن كان تاجراً كثرت تجارته. وقطع شجر الرمان يدلّ على قطع الرحم. وربما دلّ شجر الرمان على فزع. وقيل: الرمان الحلو رزق حلال بتعب. وحامضه هم ونكد. والممزوج رزق فيه شبهة.

ــ **رُمْح**: في المنام عود من العود، وقي من القينة، وخطي من الخطأ. والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر. فمن رأى في يده رمحاً فإنه يولد له ولد غلام. فإن كان فيه سنان فإن ولده يكون قيماً على أناس، ويقيهم بنفسه وانكسار الرمح علة في الولد، وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه. ومن رأى بيده رمحاً وهو راكب فهو سلطان في رفعة وعز. فإن كان الرمح منسوباً إلى السلطان وانكسر فإنه حادث يحدث في سلطانه، وغم وعزل، أو تطرق عدو إليه. وإن كان منسوباً إلى أخ فهو مصيبة فيه هذا إذا انكسر ورمي به ولم يمكن إصلاحه، فإن تهيأ إصلاحه فمرض يبرأ منه، أو يشرف على عزل ثم يصلح. وضياع السنان موت أخيه أو ابنه. والمزراق[1] كذلك. والرمح أخ أو صاحب يذهب عن صاحبه ومن رأى إنساناً طعنه. برمح فإنه يؤذيه بلسانه، ويطعن في عرضه. ومن ملك رمحاً وليس له حامل، فإنه يصحب إنساناً يدافع عنه، أو أخاً يقيه أعداءه. فإن رأى ملك أن رمحه قد طال حتى جاوز الحد، فإنه يظلم رعيته. ومن رأى أنه طعن برمح فسال منه دم، فإنه يؤجر على ما أصابه من الضارب. وقيل: يصح جسمه ويكثر ما له، وإن كان غائباً رجع إلى أهله سالماً. ومن رأى أنه جرح برمح فإن كانت جراحته مما لها أرش[2] غرم قدر أرش تلك الجراحة، وإن لم يكن لها أرش فإنه يرمى بشيء قبيح من الفعل. ومن رأى أنه جرح برمح واشتدت الجراحات، فإن المجروح يصيب من الجارح مالاً حراماً فإن قطع الرمح لحماً أو عضواً أو أعضاء فصار ذلك في يد الفاعل، فإنه يصيب من المفعول الجارح مالاً

---

(١) المِزْرَاقُ: الرمح القصير.
(٢) الأَرْشُ: دية الجراحات.

وخيراً مكروهاً في الدين وأما من رأى أنه قاتل الأعداء برمحه، فإنه ينال مالاً حراماً ويأتي الكلام في مزراق.

ـ **رَمَد**: في المنام ثقتير في المعيشة، أو غفلة. والرمد نقص في الدين. ومن رأى أن عينيه رمدتا مرض والده. ومن رأى بعينيه رمداً، فهو على غير الحق، ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد. ومن رأى بعينيه رمداً فقد أشرف على العمى، فإن لم ينقض الرمد من بصره، فإنه يقال في دينه ما هو بريء منه، ويؤجر عليه فكل نقصان في البصر نقصان في الدين. ومن رأى بعينه رمداً، فهو دليل غم من جهة أولاده. ومن رأى بعينه رمداً تضرّر واغتم.

ـ **رَمَكَة**[1]: هي في المنام جارية أو امرأة حرة شريفة. والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة إلا أنها أعجمية من النساء. والرمكة تدلّ على أناس معروفين بالأدب. ومن رأى أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب، تزوج امرأة شريفة مباركة. فإن كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة. وإن كانت شهباء كانت جميلة. وإن كانت حمراء كانت ذات دين وسؤدد. وإن كانت شقراء كانت ذات دين. وإن كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع. وإن كانت الرمكة صفراء أصاب منها ولد. فإن كان الرجل متزوجاً أو ممن لا ينتظر الزواج، فإنه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه في معيشته. ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فإن السلطان يقربه من نفسه، وينال منه خيراً.

ـ **رَمْل**: هو في المنام مال إذا لم يكن غالباً. والرمل الكثير شغل في الدنيا والدين. ومن رأى أن يده في الرمل فإنه يلتبس بأمر من أمور الدنيا، وإذا كثر الرمل وزاد كان في التأويل عذاباً. ومن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله، فإنه يجمع مالاً ويصيب خيراً، فإن مشى في الرمل فإنه يعالج شغلاً شاغلاً في دين أو دنيا على قدر الرمل في قلته وكثرته. وربما دلّ السعي فيه على القيود والعقلة والحصار. والرمل يدلّ على الموت، وعلى الحياة، والغنى والمسكنة وربما دلّ المشي فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم. والرمل كد وتعب ومشقة، ولا خير فيه للمرأة إذا كانت ماشية فيه، فإن ذلك دليل على ترملها. وكذلك الرجل إذا مشى فيه بصعوبة. والأحمر من الرمل يدلّ على المنصب الجليل للبطال، والأبيض رزق لأرباب المواقيت والمنجمين. والأصفر ربما دلّ على توبة المريض، وحسن منقلبه. وربما دلّ حمله على المرض به، وحبس الأرزاق بسببه، والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة. تدلّ رؤيته على الرزق من الأنشاب[1] والعقارات.

ـ **رَمَل**: بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج. إذا رآه في المنام دلّ ذلك على السعي على العيال.

ـ **رَمْي**: من رأى في المنام أنه يرمي بالمنجنيق فذلك عذر ومكيدة. وربما دلّ على قذف العلماء والإرغام لهم، أو على قذف المحصنات، والطعن في الدين. وربما دلّت

(١) الرَّمكة: الأنثى من البراذين وتجمع على رِمَاك.

(١) الأَنْشَابُ: الأموال الأصيلة من ناطق وصامت.

رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى منصوباً فيه. والرمي بالسهام في المنام دليل على الكلام في الأعراض بالأغراض. وربما دلّ على إنفاذ الرسل، فإن كانت السهام فيها نصول كانت رسلاً شافية يحصل بها المقصود، وإن لم تكن فيها نصول دلّ على الخيبة فيما يروم. ومن رأى أنه يرمي الناس بالسهام فإنه يرميهم بكلام رديء. ومن رأى أنه يرمي فيخطىء فإن له لساناً خبيثاً يحدث به في أعراض الناس. ومن رأى أنه يرمي إلى غرض فلا يخطىء، فإنه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتاباً أو رسولاً. ومن رمى إنساناً فلم يصبه، فإنه يرميه بكلام باطل. وإن أصابه فالكلام الذي يقول فيه. ومن رأى أنه يرمي بسهام على جبل شرقاً وغرباً، وثيابه جدد بيض، فإنه ينال ملكاً وسلطاناً إن كان لذلك أهلاً. ومن بيّت الأمارة فالسهام كتبه الذي ينفذها في رسائله وأوامره. ورمي البندق رجم. وقيل: الرمي بالبندق في الحضر قذف لذلك الرامي. فإن كان الرمي في البر لأجل الصيد فهو غنيمة وكسب. ومن رمي بسهم وسال دمه، فإنه ينال فائدة من رجل عظيم. ومن وقعت السهام في قلبه فذلك ألحاظ غلام حسن، أو جارية حسناء. ومن رأى أنه يرمي بالمنجنيق حصناً من حصون الأعداء، فإن ذلك كلام من البر يتكلم به، أو دعاء يدعو به الله تعالى.

ــ **رَهْنٌ**: من رأى في المنام أنه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوباً كثيرة فنفسه بها رهينة. ومن رأى أنه رهن عنده رهن فإنه يوشك أن يظلم غيره ظلامة، فيصير الراهن عنده مطلوباً حتى يفك رهنه. والرهن مأخوذ من ثبوت الشيء ودوامه، وهو دال على الزلل والاطلاع على الفضائح، أو على ما يبقى الإنسان به رهيناً للإنسان القائل فيه. وربما دلّ الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهناً عند من هو مشغول به. فإن رهن في المنام شيئاً نفيساً على شيء حقير ابتلي بحب شخص حقير، ويستهلك منه قدر جليل. وربما دلّ الرهن في المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن. وربما دلّ الرهن على السفر.

ــ **رَوْثُ الخَيْل**: في المنام مال من رجل شريف. فمن رأى أنه يكنسه أصاب مالاً من رجل شريف. وروث العنز مال أيضاً من رجل شريف. ومن رأى أنه جلس على الروث نال مالاً من جهة بعض أقاربه.

ــ **رَوْض**: من رأى الرياض الخضر في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الإسلام والدين، وكذلك كل خضرة في الأرض. وقيل: من رأى روضة تضرر فجأة. وإن رأى الميت في روضة حسنة، فهو في الجنة. وتدلّ الروضة على الدنيا وزينتها، وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز. والروضة المجهولة التي لا يعرف زينتها إلا بحضرته دالة على الإسلام. وربما دلّت على الجنة، فمن خرج منها إلى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة إلى بدعة، أو فعل معصية. ومن رأى نفسه في روضة، وهو يأكل منها، وكان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن، فإنه يحج. وإن رأى ذلك الكافر أسلم، أو المذنب تاب، وإلا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلي عليها.

ــ **رُوم**: هو في المنام إدراك لما يرام. وربما دلّت رؤيتهم على النصر والخذلان. وقال الله تعالى. ﴿ألم غلبت الروم في أدنى

الأرض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد﴾[1] الآية.

— **رَوّي الْبَيْتَ مِنَ الشعر**: من حفظ في المنام شيئاً منه، أو عمله نال علماً ورزقاً وحظاً في صناعته، أو فيما يتوجه إليه من الصناعات.

— **رَيّ**: في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر، وقضاء الحاجة، والغنى بعد الفقر، أو التوبة وشفاء العليل وإدراك ما فاته من علم أو عمل. والريّ صلاح في الدين. ومن رأى أنه ريان من الماء دلّ على صحة دينه واستقامته.

— **رِيَـاء**: في المنام سبب حرام في اليقظة.

— **رِيْبَاس**[2]: في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق إذا كان حلواً، فإذا كان حامضاً فندامة.

— **رِيْـح**: تدلّ رؤيته في المنام على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها. وربما دلّ الريح على ملك السلطان وجنده، وأوامره، وحوداث عساكره وأعوانه. وقد كانت الريح خادماً لسليمان عليه السلام. فمن رأى ريحاً نقلته وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة، فإنه يملك الناس إن كان من أهل ذلك، أو ممن يؤمله، أو تنفق صناعته إن كانت كاسدة. وإن رفعته الريح، وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق، أو كان لها ظلمة وغبرة وإزعاج وحس فإن كان في سفينة عطبت، وإن كان في علة زادت به، وإلا نالته نوازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم. فإن رأى الريح تقلع الشجرة، وتهدم الجدار، وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام، فإنه بلاء عظيم في الناس إما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي. وريح السموم أمراض حارة. والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة. ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطاناً أو سافر سفراً لا يعود منه. وسقوط الريح على مدينة أو عسكر، فإن كانوا في حرب هلكوا. والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة. والريح العاصف جور السلطان. والريح مع الغبار دليل الخراب. وريح الصبا رحمة، والجنوب ريح الجناب. وإن رأى ريحاً شديدة هبت فهي مصيبة. وإن رأى ريحاً اقتلعت نخلاً فإن رجال تلك الأرض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدلّ على وقوع وباء أو مرض أو موت في ذلك الموضع. وقيل: إنها مطر ورزق. وإذا رأى الريح تهب بهدوء، فإنها تدلّ على موافقة قوم سوء لا رأي لهم. والرياح الطيبة إذا هبت من جهة معلومة، فإنها دالة على الأخبار الطيبة والرحمة، والريح تدلّ على طلب الحوائج، وانفاذ الرسل. وريح الصبا نصرة والدبور[1] خذلان. وربما دلّت على تفريج الهموم والأحزان، وشفاء الأسقام. والأخبار سيما نسيم الصبا. وربما دلّت الأرياح الطيبة على الأسفار المريحة. فإن رأى في المنام ريحاً حمراء دلّ على عقوق الوالدين، أو قيام الأرذال.

— **رَيْحَان**: تختلف الرياحين في المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره. والرياحين تدلّ رؤيتها أو شمها في المنام على تفريج الهموم والأنكاد، وعلى العمل الصالح،

---

(١) سورة الروم، الآية: ١ و٢ و٣.

(٢) الرِياس: نبت يشبه السلق ينفع الحصبة والجدري والطاعون وعصارته تحد النظر كحلاً.

(١) الريح الدَّبُور: وهي الريح التي تقابل الصَّبا.

والوعد الصادق. فإن أعطى الميت للحي ريحاناً أو رآه معه، فإنه يدلّ على أنه في الجنة. والريحان للأعزب زوجته وللزوج ولداً وعلم يتسمى به، أو ثناء جميل. وربما دلّ دخول الريحان على الإنسان في المنام على الهموم والنكد. وربما دلّ على المرض؛ لأنه يحمل للمريض. واجتماع الماء والخضرة في المنام دليل على ذهاب الهموم. والحماحم لا خير في رؤيتها إذا أدخلت على المريض، فإنه دال على موته؛ لأنه منه حمام وحمم. وكذلك جميع الرياحين تدلّ على قرب الحين وهو: الموت. ومن رأى على رأسه إكليلاً من الريحان، فإنه يعزل إن كان والياً. وبائع الرياحين صاحب هموم؛ لأنها لا إقامة لها. والرياحين كلها إذا رؤيت مقطوعة. فإنها تدلّ على هم وحزن إذا رؤيت في مواضعها، فإنها تدلّ على راحة أو زوج أو ولد. ومن رأى ريحانة رفعت إلى السماء من ناحية من الأرض، فذلك موت عالم تلك الناحية، وإنما يدلّ الريحان على الولد إذا كان ثابتاً في البستان، ويدلّ على المرأة إذا كان مجموعاً في حزمة. ويدلّ على المصيبة إذا كان مقطوعاً مطروحاً في غير موضعه، إن لم يكن له ريح. وقيل: إن الريحان نعمة. والريحان المرأة، وحسنه حسنها، وريحه حبه لها وعجبه بها. وطراوته نفقته عليها. وإذا رؤي الريحان مبسوطاً في بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه، وإذا رفع إليه ريحان وليس له ريح، فإنه مصيبة. فإن رمى إنسان إنساناً آخر بريحان فالتقفه آخر، فإن الملتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما. ومن رأى غيره جالساً في مسجد وحوله ريحان، فإن ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه.

ـ **رَيْحَاني**: في المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر.

ـ **رِيْش**: في المنام مال. وربما كان الريش شراً من الاشتقاق. وربما دلّ الريش على الجاه؛ لأنه يقال: فلان طار بجناح غيره. ربما دلّ الريش على البيت من الزرع، وقد يدلّ الريش على الفعال والريش كسوة.

□□□